

درس 22 | عودة العقول | سلسلة صناعة العلماء | راغب

السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان سيدنا ونبينا وعظيمنا وحبينا محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك عليه. وعلى اله واصحابه والتابعين - [00:00:03](#)

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد احبابنا في كل مكان من ارض الله تعالى اخواننا واخواتنا شبابنا وفتياتنا. نحن معا في برنامج صناعة الحياة. صناعة العلماء نحن باذن الله تبارك وتعالى نصنع الحياة من خلال - [00:00:24](#)

صناعة العلماء اه كنا في الفقرات الاخيرة والحلقات الاخيرة نتحدث عن استنزاف العقول او ما يسمى تجملا هجرة العقول وبيننا الاسباب التي تدفع بهؤلاء الى الخروج ثم البقاء في الخارج - [00:00:42](#)

ويصير عندنا نوعان من المتقالات تدمير للمنطقة العربية والاسلامية وتعمير للحضارة الغربية بهذه العقول المتميزة هذا الامر يتم بشكل دائم ونحن لابد ان نضع حلا لهذه العقول التي تضطر الى الهجرة او الى - [00:01:00](#)

الخروج او تستجلب للهجرة باغراءات ضخمة وكبيرة جدا نحن نريد ان نعالج هذه القضية ويسعدني غاية السعادة ان يكون دائما معي في هذا البرنامج اخي وحيي في الله فضيلة الاستاذ - [00:01:23](#)

الدكتور المؤرخ العالم والمربي الاستاذ آآ الدكتور راغب السرجاني. فمرحبا بك في هذا البرنامج. يا اهلا وسهلا. ونحن سعداء جدا بهذه الصحبة الطيبة في الله. جزاكم الله خيرا. والله تبارك وتعالى. امين يا رب. الحقيقة يا دكتور راغب احنا ذكرنا - [00:01:39](#)

يعني ارقام واحصاءات واسباب وعلل ومواقف ايضا. نعم. اه في قضية يعني الاستنزاف العقول ويعني الناس في الخارج يقول لك والله انا برجع يعني بلاقي الشوارع مددقة ما حدش بيحترم اشارات المرور يعني في رجل بريطاني قعد خمسة وتلاتين سنة في الدول العربية - [00:01:56](#)

ورجع وكتب يعني مقالا وقال انا يعني عايز اقول لكم شواهد يعني شفتها في الشرق آآ انت وذكر الحقيقة خمسة وتلاتين ظاهرة. يا رب. من الظاهر المرضية الرهيبة جدا يعني. اللي في الطريق واللي في صناديق الزباله واللي في الطوابير. واللي - [00:02:21](#)

فهناك يعني نظام وفي بلادنا يعني يقول لك اللانظام. مم وهناك في معامل وهنا يعني في سجون ومعتقلات. آآ هناك يعني في تكريم للعلماء وهنا في تجريم للعلماء. نعم - [00:02:41](#)

فبين التكريم هناك والتجريم هنا يقول لك انا ايش اللي وداني انا مجرد ما اقول كلمة اه انا لست حرا حتى في ان انا بنتائج الابحاث. مم. حتى في القضايا العلمية احيانا - [00:02:57](#)

يعني دي القضايا العلمية هذه ستؤثر على شركة من الشركات لحد كبير. مم. آآ ممكن آآ يعني نفترض ان في آآ التليفون المحمول واستعمالاته بطريقة معينة او نوع ده المحمول او يعني الناس في الغرب بتعترف ان السيارات بتاعتها فيها مشكلة وبتجمع السيارات وتكلف صحيح. عشرات المليارات مش الملايين. مم. بس بشجاعة بيقول لك - [00:03:09](#)

احنا اخطائنا وعريبتنا فيها مشكلة. انما احنا عندنا لو عربية بيصنعها واحد كبير ولا صغير. مم. وتبين العربية هتشيل الناس كلهم توديهم العبرة يعني نزام العبارة بتاعة حضرتك فتحت كل الملفات فاحنا يعني يرجعوا ليه؟ ملف ملف بالراحة علينا - [00:03:29](#)

عايز اسأل يرجعوا ليه الناس وقاعدين مستقرين برة ومبسوطين بياخدوا الوقت الكويسة وقاعدين في فلل محترمة وكده يبجي هنا

ما حدث قال يبني شقة ولا بتاع سبوبة كده يعني. اه نعم. معلش اه بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هي هذه

ليس لها من دون الله كاشفة. صحيح. عشان كده لازم نقول - [00:03:49](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هو حضرتك اللي هيخليه يرجع ان يكون فاهم هو اصلا طالع ليه ومش هيفهم

هو طالع ليه الا اما يتربى صح - [00:04:09](#)

هي المشكلة حضرتك مشكلة تربية في المقام الاول. هو عايش ليه اساسا؟ يعني هي قضية الحياة من اولها الى اخرها. المهمة التي

يجب على المسلم ان في حياتي ما هي؟ هل خلق الله عز وجل الانسان ليعيش مستريحا في الدنيا؟ ليحقق ما يستطيع ان يحققه من

طرف العيش ومن - [00:04:21](#)

رغده ومن القصور ومن السيارات الفارهة ومن الحياة المنتظمة وما الى ذلك. هذا يعني لم نخلق لهذا الامر. وان كنا نفعل بهذه الامور

لنصل الى الامر الذي خلقنا من اجله - [00:04:41](#)

لاي شيه خلقنا خلقنا لنعبد الله عز وجل وكيف نعبده سبحانه وتعالى نعبد بالقرآن والسنة بالمنهج الذي ارتضاه لنا ربنا عز وجل. وربنا

سبحانه وتعالى امرنا ان نعز شأن هذه الامة وان نعلي رايته - [00:04:55](#)

او ان نقوي من امرها والايام دول احنا عارفين ان الامة الاسلامية لن تستطيع بحال من الاحوال مهما كان الجيل الذي يشفي الامة

الاسلامية ان يستمر قويا مدى ابد الدهر. لابد من لحزات ضعف ولحزات قوة ولحزات علو ولحزات سقوط. هذه سنة لا تتغير فلن -

[00:05:08](#)

تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا قضي الامر. وجد انسان في زمن الضعف فانا ارى ان هذا الانسان يعني يوكل له ادوار.

ووجد انسان في زمن القوة فله ادوار. في كل الاحوال له ادوار لتغيير واقع الامة - [00:05:28](#)

الى الافضل دائما. اما للحفاظ على التمكين ان كانت الامة موكنة واما العودة للتمكين ان كانت الامة غير ممكنة. هذه المعاني لا تززع

في يوم وليلة الامام الجويني له عبارة جميلة جدا يقول لك - [00:05:45](#)

حفظ ما حصل وتحصيله ما لم يحصل. اه بالزبط. يعني شف يعني ضغط الفقهاء هو كده بالزبط. نحفز ما حصل من تمكين ما لم

يحصل من تطوير لو انا عندي هذا المعنى مترسخ. المعنى ده زي ما قلت ل حضرتك هو ما بيحيش في يوم وليلة. هم. هو محتاج

يتزرع على مدار اه مراحل تربوية - [00:05:58](#)

مختلفة. سواء بنتكلم على مرحلة الطفولة الصغيرة جدا قبل ان يدخل المدرسة. او مرحلة المدرسة او مرحلة الجامعة او مراحل اللي

بيروح فيها يستمع الى شيخ او الى عالم او الى مربى او الى داعية. هذا فكر منظومة كاملة. يا ترى العلماء يزرعوا هذا - [00:06:18](#)

المعاني ان انت عندك ايها المسلم قضية في حياتك. هذه القضية ان تعبد الله عز وجل. وربنا الذي امرك ان تعبده اراد منك ان تعز شأن

هذه الامة وان بامر هذا الدين الى العالم اجمع. هذه مهمة المسلم. امرنا الله او ابتعتنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب

العباد سبحانه وتعالى. انا ده - [00:06:38](#)

هو كده فهمه ربيع بن عامر واقره الصحابة الذين استمعوه وهو ظاهر من واقع امر الدين. فاذا انا تبين لي تبينت لي هذه الحقيقة

وهذه لا تبين لاحد من الناس بشكل عشوائي او عابر. انما تحتاج الى زرع آآ تربويات بجهد جهيد - [00:06:58](#)

وعمر طويل يعني وبزل طاقات متجمعة من المؤسسات المختلفة علماء وحكام ومربين واءاء وامهات منظومة متكاملة زرع في هذا

المعنى بابتدي لما انا خلاص بقى عندي اليات التغيير اصبحت شابا - [00:07:18](#)

وانا اقول اليات التغيير لا تبدأ من سن الكهولة. تبتدي من سن الشباب اللي هو اصبح في سن التكليف. خلاص اصبح له دور ان هو

سن الطفولة. اه ان هو يغير. اه - [00:07:35](#)

اصبح مكلفا في التكليف طبعا انا بعده من ايام الطفولة. لكن اصبح له دور ما يقولش انا صغير خلاص. لازم ايه؟ ياخذ الدور بتاعه. لما

بيجي ياخذ الدور بتاعه كل في مكانه. في - [00:07:45](#)

واحد ربنا سبحانه وتعالى يسر له ان يخرج الى بلاد اخرى ليحصل شيئا ما هو بيحصل هذا الشيء سواء كان هذا الشيء علم او سواء

هذا الشيء المال او هذا الشيء منصب او هذا الشيء كذا او كذا - [00:07:55](#)

ليعود لمهمته الاصلية. هو لا يذهب الى هناك انا لو هرجع امارس مهمة انا فعلا ممكن ارجع. هو لابد ان يرجع يمارس مهمة. لو الدنيا هنا مستريحة والامور مستقرة قد لا نحتاج الى عودته - [00:08:08](#)

ما عنديش مشكلة انه يقعد برة. يعني هو يمارس دعوته في يعني عايز يرجع باحث ومناضل. يعني هو هناك باحث فقط بالظبط. هنا لازم يرجع وانا الذي يوجد في هذا الزمن يعظم او يعظم الله عز وجل من اجره. يعني لا شك ان ربنا عز وجل يقول في القرآن الكريم لا يستغني - [00:08:25](#)

كن من انفقوا من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا بعده قاتلوا وقل لهم وعد الله الحسنى. الذي انفق من قبل الفتح وقاتل. هذا الذي آآ اعاده في ظروف علمية صعبة للغاية فاجتهد وكافح وناضل من اجل اقامة مؤسسة علمية صغيرة تسمح بشيء من التطوير - [00:08:45](#)

معظم اللي ممكن اللي ببشاهدوا الحلقة من المشاهدين والمشاهدات يقولوا يا دكتور انت بتحلّم وهذا وهم والبلد ليست في هذه البيئة. انا بقول لا هذا الكلام له امثلة ايجابية هائلة وكثيرة جدا. انا اعرف احد الاخوة الافاضل - [00:09:05](#)
اه يعني اه اشتغل اه فترة من الفترات هو كان حالته المادية اه فقيرة للغاية. وكانت ظروفه صعبة جدا. ان جمع من هنا وهناك وبعدين ربنا سبحانه وتعالى من عليه بفكرة يعني استصلاح بعض الاراضي وزراعة آآ اشجار زيتون - [00:09:21](#)

في سيوة وبدأ يزرع اشجار الزيتون علشان يعني ينتج زيتون في مصر ينتج زيت زيتون في مصر وبالفعل انتج زيت زيتون في مصر وبدأ يعني يتعامل مع المحلات السوبر ماركتس وكده وبيبتدي يبيع لهم من هذا وبدأ يستورد بعض الزيت ويبيع بعض الزيت - [00:09:39](#)

وبعدين بدأ يفكر هو مهندس ومعه مجموعة او اخرى من المهندسين اصحابه بدأ يفكر في ان هو بدل ما نشترى الالات اللي احنا بنصنع بها الزيت طب ما نصنع هذه الالات. الله! شيه غريب جدا! والله انا فعلا زهلت لما سمعت هذا الموضوع. وبدأ يصنع الالات بامكانيات اللي عندنا في مصر هنا. وفي هذه الظروف اللي احنا عايشينها مع كل - [00:09:58](#)
الفساد الذي يعني نعترف بوجوده ومع كل المشاكل التي وضعت امامه مع كل كذا وكذا وكذا. ووصل فعلا الى هذا التصنيع بل ان هو يقول ان الماكينات التي صنعوها بتحدث درجة من التكرير في زيت الزيتون اعلى من درجة التكرير الموجودة في الماكينات اللي جايوها - [00:10:20](#)

برة. نعم. فهذا الشيء يعني انا باقول ان هو اول شيه في قضية الاصلاح او عودة العقول ان هو يكون فاهم. يعني ايه قضية فهم ان انا انا طلعت ليه؟ او انا ربنا خلقني اصلا ليه - [00:10:40](#)

وانا ربنا حطني في المكان ده ليه؟ لازم اكون عند هذه القضية. لما ارجع للبلد لازم ارجع وانا مؤهل نفسي ان انا مش راجع للجنة. ولا راجع لزروف مشابهة للزروف اللي انا فيها. انا راجع للبلد اللي انا عشت فيها واتربيت فيها وعارف - [00:10:55](#)
خوفها من اولها لآخرها وعندي مهمة شريفة للغاية نبيلة للغاية هي مهمة اصلاح هذا البلد. نعم. اذا كل انسان آآ صالح ترك هذه البلد فمن يصلح هذه نعم. الاحوال من؟ وانا لا اتكلم عن مصر لوحدها. اتكلم عن المغرب. اتكلم عن الجزائر. اتكلم عن سوريا. اتكلم عن اليمن. اتكلم على السودان - [00:11:11](#)

ما اكثر البلاد التي تحتاج الى المسلمين؟ نعم. وهناك يا دكتور معلش انا اسف لهذه الجزئية اكملها. وهي جزئية التكامل بين بلاد العالم الاسلامي. انا ما عنديش مانع ان انت يعني وجدت زروف صعبة في آآ مصر ان انت تروح للجزائر عشان قضية علمية معينة -

[00:11:32](#)

هنا متفوقة فيها الجزائر عن مصر او قضية معينة متميزة فيها ماليزيا عن مصر او باكستان عن مصر او تركيا عن مصر. ثم يحدث تبادل وهو هيجي حد من هناك في قضية مصر متميزة فيها عن غيرها. انا يكون عندي شعور الامة الواحدة. الشعور يعني ده اللي ممكن اللي ممكن اقوله ان بداية - [00:11:52](#)

الطريق. فاهم وتطبيق وما انا عارف وانا باطبق ان انا هاتعب واعاني لكن انا باكمل هو رؤية الانسان اللي احنا بنصنعه كعالم للمستقبل او آآ صناعة العلماء الرباينيين انه يكون فاهم دوره في الحياة ليس انه يتحول هذا العلم الى وسيلة من الاسترخاء برغد العيش. بالظبط. لان هنا هيتقال له يوم القيامة. اذهبتم - [00:12:12](#)

في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون. اه. بما كنتم تقولون على الله غير الحق. وبما كنتم الى اخر وان تستكبرون. الحقيقة دور العلماء اللي بيسافروا للخارج. الاصل فعلا يفكر ان يعود. وانا بشبه الحالة ديت يعني استصحاب ويعني ربما القياس يكون شوية ضعيف - [00:12:33](#)

والبعض ممكن يحتج عليها بالحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية لكن في فترة بناء الدولة الاسلامية الاولى كانت الهجرة واجبة على كل مسلم في اي مكان من ارض الله عز وجل. هم. احد هذه الاهداف - [00:12:55](#)
في التحليل هو تقوية هذه الدولة الوليدة بطاقات متميزة من العلماء من من المجاهدين من الناس ذوي النبوغ الاجتماعي والاصلاح الاجتماعي يعني المجتمع ده يقوى دولة المدينة تقوى وبمجرد ما حدث الفتح الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا جهاد لا هجرة بعد الفتح ولكن - [00:13:09](#)

من جهاد ونية. مم. يعني استقرت الدولة. استقرت الدولة. اه. هنا ممكن نرجع تاني للمعنى اللي طرح في اول حلقة اللي هو كنتم خير امة. اخرجت. اكرهت للناس. نعم يعني هي الحلقة الاولى بناء وحدة - [00:13:29](#)
دولة مكان الامة العربية الامة الاسلامية ان احنا فعلا محتاجين نغرز شوية في يعني هذه الارض وان كانت تميد وتتكفأ وما هيش سابتة والامور بتتغير والقوانين يعني بتتعدل. مم. باهواء معينة لكن - [00:13:42](#)

يعني هذا جهاد لابد ان نخوضه. لان هذه بلادنا ويعني كما قال الشاعر بلادي وان جارت علي عزيزة. صحيح واهلي وان ظنوا علي كرام. وانا اتمنى فعلا ان يدرس للناس يعني حب الوطن وحب البلد. صحيح. يعني من صلب الدين - [00:13:59](#)
تظن ان كتاب كامل الحقيقة في المواطنة في الشريعة الاسلامية والوم على كثير من الاسلاميين ان هم لا يطرحون قضية المواطنة والولاء للوطن كجزء من الدين بشكل اساسي وترك الامر للعلمانيين - [00:14:19](#)

مم. يعتبرون ان الولاء هم الوحيد اللي عندهم ولاء وبيضحكوا على الانظمة. ان احنا لا عندنا ولاء. انما دول ولائهم للاسلام اللي في من مكة ولا الاسلام اللي من الباكستان ولا الاسلام بتاع افغانستان انما احنا ورقنا للبلد. حتى ان رجلا لبنانيا - [00:14:39](#)
يعني يريد ان ينفي اي ولاء سوى يعني يعني للدين او لغيره يقول بلادك قدمها على كل ملة مم. ومن اجلها افطر ومن اجلها صم. سلام على كفر يوحد بيننا واهلا وسهلا بعدهم بجهنم. يا لطيف - [00:14:55](#)

الحقيقة ما فيش فجور اكثر من هذا. يا لطيف. نعم. انا بقول الاسلاميين يعني لابد ان يتعلموا الولاء. نعم. ويعلموا الناس الولاء للبلد ان انا مسافر اتعلم برة ابقى من العلماء الذين يصنعون الحياة. صناعة العلماء تعني ان اعود فاعمر في بلدي بشكل اساسي - [00:15:15](#)
وبعد ان يعني يستقر الامر في بلده لا مانع ان اذهب واعمري في بلاد اخرى لكن بلدي يعني لابد ان يكون هذا المعنى بيزرع بيزرع بجهد جهيد يعني عشان بس برضه انا شايف الكثير من الشباب باختلط بهم واسمع منهم عندهم احباط كبير جدا وعندهم كراهية حقيقية للبلد - [00:15:33](#)

للاسف الشديد نتيجة المعاناة اللي بيمر بها زروف صعبة في الشغل بطالة آآ تأخر سن الزواج آآ اباحية مطلقة مش فساد في تزوير انتخابات يعني مشاكل كثيرة جدا بتخليه كاره البلد مش عارف يقول رأيه. مش عارف يتصرف. كل هذه الامور لا تسوغ ابداء لمسلم ان يقصر في - [00:15:53](#)

التي من اجلها خلقه ربنا عز وجل. في اسم شرعي احيانا واحنا جاني عدد ليس بالقليل من شبابنا اه الكل لازم يعرف الان ان الحكومة الامريكية مثلا اه صارت وزارة الدفاع باعتبار ان ميزانيتها سبعميت مليار دولار. هم. هذه الميزانية الظاهرة في ميزانيات اخرى اه صارت جميع الابحاث - [00:16:13](#)

الجامعات العلمية يعني يعني لا ابالغ اذا قلت هذا الكلام من الداخل ثمانين في المئة من الابحاث بقت او لها علاقة مسألة التسليح. مم.

يعني هذه المسألة يعني فيها نظر فقهي لكن اه يعني هناك بعض الامور مسلا الصواريخ الذكية اشياء تأخذها اسرائيل - [00:16:36](#) مباشرة. نعم. وتروح تصنعها هناك تاخذ براءة الاختراع اللي عملها واحد مسلم. مم. وتروح توديها للكيان الصهيوني ويصنع بيها صاروخ يضرب بها اخانا يعني في فلسطين وتصدره الى بلاد اخرى ويقوى. مم. عزم الدولة المستغلة المغتصبة على حساب اخواننا وبراءات اختراع من بعض - [00:16:56](#)

دي اخواتي. طبعا للاسف الشديد. يعني هذه المسألة اعتقد وان كنا احنا طبعا بنعمم القضية ان حتى ممكن واحد يقول والله انا بشتغل هناك في مجال الادوية في مجال كذا او كذا. هو في - [00:17:16](#)

في النهاية زي ما حضرتك قلت هو بناء وتعمير في البلاد الاخرى وتدمير في بلاد المسلمين. واحنا ما عندناش مانع لحب الخير في ما في كل في مكان في الدنيا. بس بلد لكن ما ضيعش الاولويات بتاعته. ما ضيعش الاولويات. يعني انا يعني آآ احنا في زمان حضارتنا الاسلامية ما كان عندنا مانع اننا - [00:17:26](#)

يأتي الينا العلماء الغربيين من من كل بلادنا يعود بعد ذلك بهذا العلم الى بلادهم. ما عندنا مانع ان تنهض بلادهم وان تتقدم بلادهم في الامور الحضارية العلمية بالعكس نحن نساهم ونساعد لكن لا يكون هذا بحال من الاحوال لا يقبله دين ولا يقبله منطق ولا عقل ولا عرف من - [00:17:46](#)

ما في الدنيا ان ابني في بلاد الاخرين وان يتسبب هذا البناء الذي ابنيه في بلاد اخرين في تدمير بلادي. فهذا شئ يعني غير غير مقبول. انا شايف حضرتك كمان في - [00:18:06](#)

احد الوسائل العملية اللي اتمنى ان احنا ان شاء الله نفلح في تكوينه لعل البرنامج يكون نواة مسل هذا الشئ. ان يكون في عمل مؤسسي لاعادة هؤلاء هؤلاء المهاجرين او هؤلاء العلماء الذين هاجروا الى هنا وهنا في بلاد العالم المختلفة. الامر طول ما هو فردي - [00:18:16](#)

طول ما القضية موكلة الى يعني راحته النفسية او فكرته او ظروفه جايز ربنا سبحانه وتعالى يبعث له عالم في سكتة يفهمه هزه القضية او ما يفهموش القضية عمرها ما هتتحل لكن يعني اتمنى انه نفلح في تكوين مؤسسة معينة هذه المؤسسة يكون قاعدتها في اي بلد اسلامي في مصر في ماليزيا في السعودية في اي مكان - [00:18:36](#)

يكون من دورها التواصل مع هذه العقول المهاجرة بشكل مؤسسي. يعني بشكل ان انا ارتبط بهم ارتباط واضح وثيق. ما وصلوا اليه الى هذه المؤسسة وما وقعوا فيه من مشاكل يرسل الى هذه المؤسسة وتساعد هذه المؤسسة في حل هذه المشاكل سواء كانت مشاكل مادية او علمية او مشاكل اجتماعية او اي نوع - [00:18:56](#)

من انواع المشاكل. مؤسسة كاملة يعني بمقام وزارة من الوزارات تراعي مسل هزه العقول التي هاجرت. هذا النوع من الاتصال سيضمن في يوم من الايام ان يعود الى الام الى البلد الام التي خرج منها. اما هذا الانقطاع اللي بيحدث آآ بيخليه بعد مرور - [00:19:16](#)

سنة واثنين وتلاثة بينسى القضية حتى ان ممكن ما عندوش مانع يبذل الوظيفة بتاعته يودي المجال العلمي بتاعه وينقطع المهم ما يرجعش للبلد الام. وانا حضرتك التقيت و حضرتك شفت حضرتك طبعا طبيعة - [00:19:36](#)

الجالية المسلمة في امريكا تحديدا وحتى في اوروبا كذلك في في فرنسا في ايطاليا. آآ الجالية كثيرا منها بيكون ما شاء الله لا قوة الا بالله خارج من هنا عنده - [00:19:51](#)

محاظة العلمية عالية جدا خريج طب هندسة تجارة اقتصاد يعني يعني شئ طموحات علمية وعايز يجيب ماجستير لزروف الحياة الصعبة او اما بيروح هناك بيضطر ان هو يشتغل يعني سائق آآ تاكسي او في مطعم او كده وهذا ليس فيه اي نوع من المشكلة ازا كنت بصرف من هذه العمل على مهمتي - [00:20:03](#)

العلمية. لكن كثير منهم وهذه ايضا ظاهرة وليست حالات فردية. كثير منهم تعوق الطرق العلمية له. فلا يعود بعد ذلك الى بلاده ليعمل في التخصص بتاعه اللي هو لم يوفق فيه في بلاد الغرب انما يكمل حياته في هذه المهمة اللي كان - [00:20:23](#)

اصلا داخلها عشان تساعد عشان وصوله للعلم. الوسيلة والوسيلة للهدف. تماما تحول تماما حتى اصبحت اصبح الهدف الرئيسي هو
بكوث في البلاد الغربية وليس الهدف الرئيسي هو الوصول الى علم معين او الى حتى مال معين او الى كذا او كذا. فقط المكوث عدد
كبير جدا من - [00:20:43](#)

بيعمل في هذه الاعمال القليلة خرج بعد آآ ما صرفنا عليه جهد ووقت وعلم وفلوس في بلادنا ليصل الى المرحلة الجامعية وينتمي
للمرحلة الجامعية اذا به يذهب هناك لسوق سيارات للامريكان لمدة ثلاثين اربعين سنة من عمره ولا يعود الى بلاده. شيه طبعا نعم.
يعني مؤلم للغاية وانا - [00:21:03](#)

قابلت ناس وكل اما اسأل واحد من من اللي هم السواقين التاكسيات هناك في امريكا. آآ ده خريج تجارة ده خريج طبي بدخل خريج
كلية شريعة. وبيسوق سيارات وسايب الجوامع ويعني ده شيه صراحة آآ محتاج - [00:21:23](#)
متابعة قد تكون عنده مشكلة اجتماعية مشكلة اقتصادية مشكلة كزا. وجود مؤسسة ترعى مسل هؤلاء وانا اهيب بكل الاقصاديين
اللي بيسمعوا هذا الكلام وكل العلماء اللي بيسمعوا هذا الكلام انهم يسعوا في تأسيس هذه المؤسسة. مؤسسة تمشي على مجال علمي
- [00:21:43](#)

او على اسس علمية يكون لها اليات لها ادارة لها او لها يعني ميزانية ميزانية آآ كبيرة. كلها موقع للانترنت حيوي وقوي وبيتابع الناس
دي كلها وبيراسلها بيقدم خدمات لان الناس دي ممكن ما تتواصلش الا اذا يعني تقدم له خدمات. وفي نفس الوقت بيفعلهم. يعني انا
ممكن انا انا - [00:21:59](#)

وسافرت الى امريكا سافرت الى فرنسا باخذ شهادة علمية ربنا اكرمني بوزيفة هناك علمية هقعد هناك خمس ست سنين ايه المانع
ان انت وانت هناك تساعد اخوانك اللي جاينين - [00:22:19](#)

المبتعثين وبيمروا بظروف صعبة هذه الحلقات من الاتصال دائما الانسان في الاطراف الى الام البلد الام التي اخرجته من بلاد
المسلمين. آآ انا حابب اقول حاجة مهمة جدا ايضا في هذا الاطار يا دكتور راغب - [00:22:29](#)

وهو ان كل اب او ام قبل ما ابنه يروح يدرس برة مهم جدا انه يزوجه يقوم يعمل عدد من الاشياء. تمام رقم واحد يضمن ان ابنه
هيرجع. لان الزوجة لما تبقى لها اهل هنا. طبعا. هتبقى بيالة دائما هترجع. لما بيسيبه يتزوج برة - [00:22:43](#)
ينظر ان واحد يتزوج واحدة في الخارج ثم يعود. مم. يعني يحرص يزوجه قبل ما يمشي انا موافق يا ابني بس اتجوز من هنا. مم.
ثانيا يضمن انه لن يفتن - [00:22:59](#)

او او يفتن اولاده على الاقل. مم. واحنا شفنا مآسي لا حصر لها في هؤلاء الذين ذهبوا وزابوا في المجتمع بسبب يعني هذه الزوجة من
من من الغرب التي تزوجها فهي التي شدته الى عادات وتقاليد الغرب وهي - [00:23:10](#)

انت منعت اولاده من ان يعودوا الى البلاد. هم. وترجع فلا تستطيع ان تتفاهم مع امه وابيه واخته. مم. اي حد في المجتمع. طب ما
تدينا حضرتك فتوى في هذا الموضوع فتوى في - [00:23:26](#)

اه في قضية طب ما انت حضرتك في مجمع فكر اوروبي يعني حضرتك قضية قضية زواج المسلم من غير مسلمة. نعم. في بلاد
الغرب. بان مسموح بالزواج من اهل - [00:23:36](#)

الكتاب لكن انا عايز اطرح يعني في الفقه قضية اولى صغيرة اللي هي قضية ممكن حضرتك بقى ان شاء الله لو وقت ما تسعش نعم
يبقى الحلقة القادمة يا ترى هي في الظاهر في البيت يعني انها او يهودية - [00:23:56](#)

والجزئية الثانية قضية تربية الاولاد في مسل هذه الظروف البيئية. نعم. هتكون ازاي مع ام غير مسلمة. على كل الوقت الحقيقة
داهمنا ونستطيع ان شاء الله ان نعالج اه اه يعني كنا ننوي ختام هذه القضية في هذه الحلقة لكن يبدو ان للحديث بقية ولا بد ان نعود
الى هذه القضية وبخاصة قضية زواج الشباب والفتيات العلماء - [00:24:16](#)

نريد ان يعودوا الى بلادنا لكي يعمرها ولا يتحول وجودهم في الغرب الى تعмир في الغرب والتدمير في الشرق. نسأل الله تبارك
وتعالى ان يستعملنا واياكم ما يرضيه جزاكم الله خيرا وشكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:36](#)